

دور المنصات الرقمية في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

The role of digital platforms in developing the higher education and scientific research sector

د.حنان منصور

كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03،

mansour.hanane@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام: 2025/09/10 تاريخ القبول: 2025/09/15 تاريخ النشر: 2025/09/20

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مسار الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، من خلال تتبع نشأتها وتطورها، والكشف عن أهم المنصات الرقمية المستخدمة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ودورها في تطوير القطاع وتحسين جودة الخدمات المقدمة للأسرة الجامعية عبر التعليم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية.

توصلت الدراسة إلى أن الوزارة أنجزت 56 تطبيقاً رقمياً بين منصات وبوابات وأرضيات رقمية، وفرت الخدمات الإلكترونية المتنوعة عبر الإنترنت للأساتذة والطلبة والباحثين، مع التحول من الوسائل التقليدية كاستبدال الفاكس بالبريد الإلكتروني وتعزيز التسيير الرقمي. كما كشفت عن الابتكار التقني من خلال إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنشاء المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي عام 2023 والمدرسة الوطنية للذكاء الاصطناعي عام 2020، وتطوير التطبيقات الذكية وروبوتات المحادثة وتحسين التفاعل الرقمي. بالإضافة إلى تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه التحديث التكنولوجي، مثل التكاليف المرتفعة وإدارة الأمن

المعلوماتي، مع اقتراح توصيات لتطوير بنية تحتية رقمية متينة وتعزيز الكفاءة التشغيلية والشفافية الإدارية.

كلمات مفتاحية: الرقمنة، المنصات الرقمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي.

Abstract:

This study aims to examine the digitalization in Algeria's higher education and scientific research sector by tracking its emergence, and revealing digital platforms used by the Ministry of Higher Education and Scientific Research and their role in developing the sector and improving services provided to the university community through e-learning and electronic administration.

The study found that the Ministry accomplished 56 digital applications including platforms, portals, and digital foundations, providing diverse electronic services for professors, students, and researchers, transforming traditional methods like replacing fax with email and enhancing digital management. It also revealed innovation through integrating artificial intelligence technologies and establishing the Scientific Council for Artificial Intelligence in 2023 and the National School of Artificial Intelligence in 2020, developing smart applications and chatbots. Additionally, it identified main challenges facing modernization, such as high costs and information security management, proposing recommendations to develop robust digital infrastructure and enhance operational efficiency and administrative transparency.

Keywords: Digitalization, Digital Platforms, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Digital Transformation, Artificial Intelligence.

1. مقدمة

بات الاهتمام بمجال التكنولوجيا ومختلف تطوراتها الشغل الشاغل لأي مؤسسة كونها نقطة قوة وتميز في العصر الرقمي الذي نعيش تحولاته بشكل متسارع، حيث لمسنا في الآونة الأخيرة اهتماما بالغا بكل ما يتعلق بالرقمنة، نتيجة انتشار الوسائط المتعددة والهواتف النقالة الذكية والألواح الرقمية والإنترنت، الأمر الذي ساهم في تقريب المسافة بين المؤسسة وجماهيرها، وأصبح استخدام هذه التقنيات الحديثة ليس اختياريا بل مطلب إجباري فرضتها التحولات الرقمية.

فالتحول الرقمي داخل المؤسسة مرحلة مهمة وضرورية باعتبار أنها أكثر شمولية وتنوعا وفعالية، فهي تسعى لمواكبة متطلبات العصر والابتكارات الجديدة، فالتركيز على توظيف هذه التقنيات الحديثة يعزز من أدائها المهني ويضيف عليه الاحترافية، والذي يعتبر بدوره امتيازا تنافسيا للمؤسسات والهيئات التي تسعى إلى رقمنة إدارتها وأجهزتها. وبناءً على ذلك قمنا بطرح إشكالية مفادها:

كيف تساهم المنصات الرقمية المستخدمة في وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي في تطوير القطاع؟

وعليه، نهدف في هذا المقال إلى إبراز الدور الحيوي الذي تلعبه المنصات الرقمية في تعزيز الاتصال والتواصل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع مختلف الجماهير المستهدفة، باعتبارها أداة تساعد في نشر المعلومات والأخبار المهمة عن الوزارة وبرامجها وفعاليتها، كما تعمل على بناء صورة إيجابية للوزارة وزيادة الوعي بالتحديات والإنجازات العلمية والأكاديمية، وكذا تعزيز التفاعل والمشاركة مع الطلاب والباحثين والمجتمع العلمي بشكل عام. وذلك من خلال التطرق إلى محورين رئيسيين، المحور الأول تطرقنا فيه لأهم المفاهيم المتعلقة بالتكنولوجيات الحديثة ووظائفها، وعرجنا في المحور الثاني لدور المنصات الرقمية في تطوير قطاع

حنان منصور

التعليم العالي والبحث العلمي، كما حددنا أهم التحديات التي تواجهها الوزارة في استخدامها لهذه التقنيات والسبل الناجحة لتطبيقها على أرض الواقع.

2. ماهية التكنولوجيات الحديثة

1.2 مفهوم التكنولوجيات الحديثة

التكنولوجيات الحديثة هي مختلف النشاطات المرتبطة باستخدام وسائل الإعلام والاتصال، والوسائل السلكية واللاسلكية، وهذه النشاطات تتمحور خاصة في النشاطات الخاصة بتصنيع الوسائل الالكترونية، ووسائل الاعلام والاتصال، نشاطات تقوم مكونات لهذه الوسائل، الوسائط المتعددة، الفيديو، flux، مبدعين للمحتوى الخاص بمواقع الانترنت، التجارة، خدمات الاعلام الالى، النصائح والارشادات، معالجة المعطيات واخراج أنظمة المعلومات (عزيبان، 2021، ص 47). فالتكنولوجيات الحديثة هي مجموعة من التقنيات المتطورة التي تعتمد على تقنيات الرقمية، مثل أجهزة الكمبيوتر والشبكات والاتصالات، والتي تسمح بتبادل المعلومات والتعاون بين الافراد والمجتمعات.

ومنه فنرى أن التكنولوجيات الحديثة أفرزت ثورة حقيقية في نقل المعلومات وتخزينها، فهي تساهم في تعزيز بروتوكولات جديدة وازدهارها كالوسائط المتعددة، التجارة الإلكترونية وكذا البرامج والبرمجيات المختلفة.

2.2 وظائف التكنولوجيات الحديثة

لتكنولوجيات الحديثة مجموعة من الوظائف من أهمها:

العمل على التحول من السلبي (احادي الاتجاه) الى التجاوبي (ثنائي الاتجاه): تعمل نظم المعلومات على أساس الطور السلبي حيث تنتقل المعلومات في اتجاه واحد من المرسل الى المتلقي وظهرت مرافق المعلومات التي تعمل على أساس الطور التجاوبي (interactive mode) فظهرت شبكات الفيديو تكس (videotext) وهي ثنائية

دور المنصات الرقمية في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي:

الاتجاه، ويمكن للمشارك في هذا النظم تبادل الرسائل مع مراكز المعلومات (واكد، 2011، ص 105).

التحول نحو الرخيص المتاح دوما: عندما انتشر استخدام التكنولوجيا الرقمي في الأجهزة الإلكترونية فإن ذلك أدى إلى تصغير المعدات ووفرها وبالتالي رخصها. التحول من الثابت إلى النقال: أصبح من الممكن أن يحمل الإنسان معه معلومات وبيانات كثيرة وبرامج وملفات أينما ذهب من خلال تكنولوجيات الاتصال الحديثة مثل الهاتف النقال، الكمبيوتر المحمول الخ (حديد، 2014، ص 262).

ومن خلال هذا نرى أن الانتشار الواسع والمتسارع في التكنولوجيات الحديثة في وقتنا الحاضر أدى الى التفاف الجماهير حولها والاستفادة مما قدمته من خدمات اتصالية وإعلامية حيث نجد ان هذه الوظائف تختلف من وسيلة إلى أخرى ومن ميدان إلى آخر ولكنها تعمل من اجل هدف واحد وهو خدمة وتسهيل طرق العيش في البيئة الاجتماعي.

تعد الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة أدوات ثورية غيرت حياتنا بشكل جذري، ولها تأثير هائل على مختلف مجالات الحياة فقد أحدثا ثورة حقيقية في عالمنا، وغيرها مفهومنا للحياة بشكل جذري. فمع كل تطور تقني جديد، تفتح أمامنا آفاق جديدة للإبداع والابتكار، وتتيح لنا فرصا لم تكن متاحة من قبل.

ولكن، مع كل هذه الإمكانيات الهائلة، تأتي أيضا مسؤوليات كبيرة. فمن واجبنا استخدام هذه التكنولوجيا بذكاء وحكمة، والحرص على أن تخدم البشرية وتساهم في صنع مستقبل أفضل للجميع.

3. دور المنصات الرقمية في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

تعد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من المؤسسات الرائدة في هذا المجال حيث تحرص على مواكبة هذه التطورات والتغيرات وتوظيفها بشكل فعال لخدمة أهدافها الاستراتيجية، فالعلاقات العامة الرقمية تتيح للوزارة بناء

حنان منصور

جسور التواصل مع مختلف شرائح المجتمع، بدءا من الطلاب الراغبين في الالتحاق بجامعة ثم مرورا بالباحثين الساعين وراء المعرفة والتقدم وصولا إلى أفراد المجتمع المهتمين بتطورات العلوم والتكنولوجيا، وذلك من خلال قنوات تفاعلية تواصلية مثل مواقع التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني، التطبيقات الذكية ومختلف المنصات الرقمية، ولا تقتصر على هذا فقط بل تمتد لتشمل تعزيز صورة الوزارة كهيئة شفافة وفعالة وجذب الطلاب الموهوبين، وتعزيز التعاون مع الجهات المحلية والدولية وتوفير المعلومات والخدمات للجمهور بشكل سهل وسريع.

1.3 أهم المصالح المتعلقة بالرقمنة

وفقا للجريدة الرسمية الجزائرية تكمن اهم المصالح المتعلقة بالرقمنة في:

أ. المديرية الفرعية للهياكل القاعدية والشبكات، وتكلف بما يأتي :

- ضمان إدماج الهياكل القاعدية والأنظمة والشبكات المعلوماتية.
- ضمان الاستغلال الأمثل للموارد المعلوماتية للقطاع في إطار ميثاق
- إجراء الدراسات من أجل إعداد دفاتر المواصفات التقنية للشبكات المحلية والتجهيزات المعلوماتية للمؤسسات.
- ضمان اليقظة المفاهيمية والتكنولوجية في مجال البنية التحتية والأنظمة والشبكات المعلوماتية وجودة الخدمة بهدف تأهيلها دوريا.

ب. المديرية الفرعية لأنظمة الإعلام، وتكلف بما يأتي:

- السهر على ضمان الأمن المعلوماتي للقطاع طبقا للقواعد المطبقة، من خلال وضع مخططات الأمن المادي المواقع الإعلام الآلي، وضمان تطبيقها.
- جرد التطبيقات المعلوماتية المطورة أو المكتسبة من طرف مؤسسات القطاع والتصديق عليها من أجل دمجها ضمن النظام المعلوماتي المدمج مع المحافظة على حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

دور المنصات الرقمية فى تطوير قطاع التعليم العالى والبحث العلمى:

- ضمان إنتاج الخدمات عبر الإنترنت وترقيتها لفائدة الأسرة الجامعية والمواطن في إطار الحكومة الإلكترونية.
- وضع مجموع العناصر المساهمة في تسيير المعلومة ونشرها داخل القطاع.
- تسيير الموقع الإلكتروني للوزارة ومتابعة المواقع الإلكترونية لمؤسسات القطاع.
- وضع نظام للتسيير الإلكتروني للوثائق على مستوى الإدارة المركزية والشهر على تنفيذه وتطويره.

ت. المديرية الفرعية للأمن المعلوماتي، وتكلف بما يأتي:

- السهر على ضمان الأمن المعلوماتي للقطاع طبقا للقواعد المطبقة، من خلال وضع مخططات الأمن المادي المواقع الإعلام الآلي، وضمان تطبيقها.
- وضع سياسة لحماية النظام المعلوماتي المدمج للقطاع وتنفيذها.
- وضع آليات تصفية المحتويات.
- تطوير طرق ووسائل تحديد الآليات الوقائية والعلاجية لمعالجة الهشاشة والتنبيهات والهجمات على الشبكات والأنظمة المعلوماتية للقطاع.
- ضمان حماية الأنظمة المعلوماتية للقطاع.
- ضمان اليقظة المفاهيمية والتكنولوجية في مجال أمن المعلومات وجودة الخدمة المقدمة بهدف تأهيلها دوريا.

الملاحظ أن قطاع التعليم العالى والبحث العلمى يعتبر القطاع الذي استحوذ على الحصة الأكبر من مجالات الاهتمام في الفضاء الرققي، لأنه من القطاعات الحساسة في كل دولة ولأنه العمود الفقري للبحث العلمى والأكاديمي الهادف، حيث يشهد هذا القطاع تحولا رقميا هائلا يعيد تشكيل منظومته من خلال دمج الرقمنة ومختلف التقنيات الحديثة، وتأتي هذه التحولات تماشيا مع التطورات المتسارعة في العصر الرققي وتلبية لاحتياجات سوق العمل المتغيرة.

2.3 نشأة وتطور الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

ظهر مفهوم تكنولوجيا التعليم على المستوى الدولي منذ عشرينيات القرن الماضي، حيث عُرف بأنه عملية شاملة لتخطيط وتطوير العملية التعليمية باستخدام الوسائل التقنية، سواء كانت نظم حاسوبية لتخزين المعلومات أو وسائل اتصال عن بعد لبثها. تأثرت الجزائر بهذا التوجه العالمي، حيث عملت على رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي عبر تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعاتها. من أبرز الأمثلة على هذا التوجه مشروع "AVICENNE" الذي يهدف إلى دعم الجامعة الافتراضية، بالإضافة إلى الدور المحوري لمزود "LEEPAD" في توفير التغطية الشبكية للمؤسسات التعليمية. هذه الجهود الوطنية تأتي في سياق عالمي يهدف إلى الاستفادة من التكنولوجيا لتحقيق تعليم أكثر فعالية، مما دفع مؤسسات التعليم والبحث العلمي في الجزائر إلى تبني شبكة الإنترنت بشكل كامل لمواكبة التطور التقني المتسارع.

3.3 دور الرقمنة ومساهمتها في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث

العلمي

هدفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تطوير التعليم العالي من خلال التركيز على الرقمنة، وقد أثمرت هذه الجهود عن نتائج ملموسة، فعلى مستوى الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، أصبح التكوين في هذا المجال متوفرًا في معظم الجامعات الجزائرية، كما تُدرّس كمادة أساسية في مرحلتي الماستر والدكتوراه. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك الجامعات كوادربشرية متخصصة من مهندسين وتقنيين لإدارة أنظمة المعلومات وصيانة الشبكات، أما على مستوى التطبيقات والمنصات، فقد تبنت الدولة الجزائرية الرقمنة كخيار استراتيجي لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي، مما أدى إلى تعزيز أنظمة المعلومات وتكثيف استخدام التكنولوجيات الرقمية في الإدارة والتدريس والبحث. ونتيجةً لذلك، أصبح التعليم الإلكتروني جزءًا

دور المنصات الرقمية في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي:

لا يتجزأ من المنظومة الجامعية، مما ساهم في تبسيط عمليات الحصول على المعلومات وتوظيفها.

وتوج هذا المسعى بإنجاز عدة تطبيقات رقمية خاصة بالتعليم العالي، وataحت الكثير من الخدمات على الانترنت لفائدة الأساتذة، الطلبة، وكافة الباحثين المهتمين بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر بعض المنصات الرقمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمتمثلة في:

الجدول 1: المنصات الرقمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الوصف	المنصات الرقمية
دفتر مرجعي لطالب التوظيف والتكوين	أرضية توجيه الطلبة نحو الحيات المهنية (crafe)
منصة للنشر الالكتروني لجميع المجلات العلمية الجزائرية المعتمدة والمحكمة	أرضية منشورات المؤسسات (ASJP)
نظام رقمي لإدارة المشاريع المبتكرة يحتوي على 03 منصات رقمية فرعية مدمجة في أرضية واحدة تحت تصرف لجنة التنسيق الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية لمتابعة المشاريع المبتكرة - علامة مسجلة /شركة ناشئة	نظام إدارة المشاريع المبتكرة (PSGPI)
تسيير ومتابعة ملفات الطلبة الأجانب حسب النصوص التنظيمية الجزائرية.	منصة متابعة وتسيير الطلبة الأجانب
لمناقشة أطروحات الدكتوراه ومتابعة عملية التقييم	منصة تسيير مناقشة أطروحات الدكتوراه
تمكين الطالب من القيام بعمليات التسجيل وإعادة التسجيل ومتابعة المسار الدراسي وكذا استخراج الوثائق الضرورية	بوابة الطالب

حنان منصور

أرضية متابعة الاتفاقيات الدولية	تمكين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من تجميع الشراكات مع مختلف الفاعلين الدوليين في إطار التعاون الدولي والانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي الغير وطني لجلب المصلحة العامة
أرضية إدارة مشاريع البحث التكويني الجامعي (PPRFU)	تحت إشراف المديرية الفرعية للبحث التكويني التابعة للمديرية العامة للتعليم والتكوين وتختص بإدارة مشاريع البحث التكويني من خلال إيداع رؤساء مشاريع البحث مشاريعهم عبر هذه المنصة والأعمال المنجزة في مخابر البحث للمتابعة والتقييم
منصة سينما الجامعة	لعرض وإيداع الأفلام القصيرة الهادفة من إنتاج الطلبة خلال مختلف طبعات المهرجان الوطني الجامعي للفيلم القصير والفيلم الطويل
أرضية مراقبة حاضنات الأعمال	موقع تابع للوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحث والتطوير التكنولوجي.
روبوت للمحادثة chatbot	ربوت للمحادثة موضوع في الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي يجيب على مختلف الأسئلة خصوصا للطلبة الجدد حيث يحتوي على إجابة لـ 1500 سؤال تتنوع بين التسجيل التوجيه والإجراءات الإدارية وكل ما يتعلق بالبيداغوجيا. للروبوت
منصة استكشاف السرقات العلمية ونسبة الاقتباس	مربوطة ببرنامج خاص، تهدف إلى استخراج نسبة الاقتباس والسرقات العلمية من مذكرات التخرج وأطروحات الدكتوراه والتأهيل الجامعي بهدف تحسين جودة البحث العلمي وحماية منشورات الباحثين.
منصة النقل الجامعي	قاعدة معطيات لتطبيق my bus
منصة الإطعام	قاعدة معطيات لإطعام الطلبة وأداة قياس ومتابعة لعملية الإطعام

دور المنصات الرقمية في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي:

منصة مراقبة الدخول إلى الإقامات الجامعية	منصة مراقبة الدخول إلى الإقامات الجامعية
--	--

المصدر: مستخرجة من الوثائق الإدارية للوزارة

1.3. إدماج الذكاء الاصطناعي في وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي

تولي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية اهتماما كبيرا بتطوير استخدامات الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات التعليم والبحث العلمي، من مبادراتها:

إنشاء المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي: تم إنشاء هذا المجلس عام 2023 بهدف تقديم المشورة للوزارة حول أفضل السبل للاستفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي. يتكون المجلس من خبراء من مختلف المجالات، بما في ذلك علوم الكمبيوتر والهندسة والتعليم (موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2023).

إنشاء مدرسة وطنية للذكاء الاصطناعي: تم إنشاؤها عام 2020 تهدف هذه المدرسة إلى تكوين كوادر متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، تقدم المدرسة برامج بكالوريوس وماجستير ودكتوراه في مختلف مجالات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي ورؤية الكمبيوتر ومعالجة اللغة الطبيعية، افتتحت في الموسم الجامعي 2021/2022 (موقع دراسة الجزائر، 2025).

دعم البحث في مجال الذكاء الاصطناعي: تمول الوزارة العديد من مشاريع البحث في مجال الذكاء الاصطناعي. تهدف هذه المشاريع إلى تطوير تطبيقات جديدة للذكاء الاصطناعي في مجالات مثل: التعليم والصحة والزراعة.

روبوتات الدردشة (Chatbots): تقنية ذكية تتيح التفاعل مع المستخدمين بشكل محاك للحديث البشري، مما يتيح إمكانيات تمتلك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واحدة في موقعها الإلكتروني وذلك بهدف:

حنان منصور

- تقديم الخدمات للطلاب على مدار الساعة: يمكن للطلاب الحصول على إجابات لأسئلتهم واستفساراتهم حول مختلف الخدمات المتعلقة بالتعليم العالي، مثل شروط القبول والتسجيل والامتحانات والمنح الدراسية.
 - تسهيل الوصول إلى المعلومات: يمكن لروبوتات الدردشة تقديم معلومات مفصلة حول الجامعات والبرامج الأكاديمية المتاحة.
 - توفير تجربة تفاعلية ممتعة: يمكن لروبوتات الدردشة تقديم تجربة تفاعلية ممتعة للطلاب، مما يساهم في تعزيز شعورهم بالانتماء إلى المجتمع الجامعي.
- 5.3. التحديات التي تواجه رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي:
- يمكن تلخيص العقبات والتحديات التي تواجه رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، فيما يلي:
- إن التطورات الهائلة في التكنولوجيات الحديثة تجعل من استخدامها أمر مكلف للغاية.
 - زيادة حجم المعلومات، أو ما يسمى بالانفجار المعلوماتي، فتزايد حجم المعلومات المتاحة عبر الإنترنت، من الصعب على الوزارة التحكم فيها بشكل أفضل.
 - إدارة الأزمات عبر الإنترنت حيث تواجه الوزارة تحديات في التعامل مع الأزمات عبر الإنترنت بسرعة وفعالية، حيث يمكن للأخبار السلبية أن تنتشر بسرعة كبيرة وتؤثر على سمعة الوزارة ولا أدل على ذلك ما حدث عندما انتشر خبر السرقة العلمية لتسع مقالات علمية على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP.
 - الخصوصية والأمان يجب على المسؤولين الرقميين أن يكونوا حذرين في التعامل مع بيانات مستخدمي المنصات الرقمية والمعلومات الحساسة، مع الالتزام بتطبيق أفضل ممارسات الخصوصية والأمان.
 - ضعف الإنترنت وتذبذبه يعتبر من أهم التحديات التي تواجه الرقمنة في الوزارة حيث يعيق وصول المحتوى إلى الجمهور بشكل سلس ويؤثر على فعالية المنصات.

دور المنصات الرقمية فى تطوير قطاع التعليم العالى والبحث العلمى:

- تحدي تحديد فعالية المنصات الرقمية وقياس النجاح بشكل دقيق، مما يتطلب استخدام أدوات تحليل البيانات وفهم عميق للسلوكيات الرقمية للجمهور.
- التحدي في بناء وصيانة التفاعل الإيجابي مع الجمهور عبر منصات التفاعل الاجتماعي والوسائط الرقمية، وإدارة التعليقات والردود بشكل فعال.

4. خاتمة:

إن عصرنة التعليم العالى ورقمته يستلزم العديد من الجهود المتكاثفة والاستراتيجيات البناءة من أجل تفعيل البرامج والآليات التي من شأنها دفع عمليات التطوير المتبناة في هذا القطاع من أجل الرقي به وتطوير جميع وظائفه بواسطة التقنيات الحديثة، حيث نشهد تحسنا في العمليات الإدارية والعلمية وزيادة في المعرفة وتبادلها، وهنا تتجسد جهود وزارة التعليم العالى والبحث العلمى في تعزيز التفاعل والتعاون بين مختلف الجهات لتحقيق الأهداف المرجوة.

وبناءً على ما توصلت إليه هذه الدراسة، نقترح مجموعة من التوصيات الأساسية: تطوير بنية تحتية رقمية متينة ومستدامة: يجب الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية، وتشمل شبكات الإنترنت عالية السرعة، أجهزة حاسوب متطورة وبرمجيات حديثة.

تعزيز جودة المحتوى الرقمي وتنوعه: يجب تطوير المحتوى الرقمي والذي يجب أن يتناسب مع احتياجات الجمهور المستهدف ويواكب أيضا التطورات الحاصلة في العالم.

توفير التدريب والدعم المستمر للمستخدمين: توفير برامج تدريبية متخصصة للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من استخدام المنصات الرقمية بكفاءة وفعالية.

5. قائمة المراجع:

بوزعيب، بريزة. (2022). الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، (2)5،

<https://asjp.cerist.dz/en/article/211293>. 81-67

بوطرفة، عواطف وعقابي، أمل. (2021). بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر. مجلة أبحاث، 6(1)، 442-427.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/153333>

حديد، يوسف وبراهمة، نصيرة. (2014). تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(17)، 268-259.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/37290>

عبان، عبد القادر. (2016). تحديات الإدارة الالكترونية في الجزائر، دراسة سوسيولوجية ببلدية الكاليتوس العاصمة (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، علم الاجتماع تخصص إدارة وعمل، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر. عزيبان، وهيب مهدي ومكيش، نوال ومحسن، سالم. (2021). أثر تكنولوجيا الاتصال في أداء العالقات العامة في المنظمات الخدمية، دراسة حالة مطار عدن الدولي. مجلة الإعلام والفنون، 2(7)، 84-37.

<https://amj.academy.edu.ly/ar/j/issue-articles/479/download>

الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2023). تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي.

[https://www.mesrs.dz/index.php/2023/6/installation-du-conseil-](https://www.mesrs.dz/index.php/2023/6/installation-du-conseil-scientifique-de-lintelligence-artificielle-ar/)

[scientifique-de-lintelligence-artificielle-ar/](https://www.mesrs.dz/index.php/2023/6/installation-du-conseil-scientifique-de-lintelligence-artificielle-ar/) (تاريخ الاطلاع 2025/03/15)

موقع دراسة الجزائر. المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي – الجزائر. (2022).

<https://eddirasa.com/ensia/> (تاريخ الاطلاع 2025/03/15)

دور المنصات الرقمية في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي:

واكد، نعيمة (2011). البرمجة التلفزيونية وتحديات التكنولوجيات الحديثة، دراسة وصفية تحليلية للبرمجة للتلفزيون الجزائري (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر.